

## المجلس 215 [ 982 ] - باب ما يتوجه أ أنه رباء .. و 092 - باب

### تحريم النظر إلى المرأة الأجنبية ..

عبدالعزيز بن باز

باب ما يتوجه أ أنه رباء وليس برباء. عن أبي ذر رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير؟ ويحمد الناس عليه. قال تلك عادل بشري المؤمن - [00:00:00](#)

رواه مسلم باب تحريم النظر إلى المرأة الأجنبية والأمرد الحسن لغير حاجة شرعية قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم. وقال تعالى إن السمع والبصر فؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً. وقال تعالى يعلم خائنة الأعين وما - [00:00:20](#) تخفى الصدور. وقال تعالى إن ربكم بالمرصاد. وعن أبي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة - [00:00:49](#)

عينان زناهم النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش لزناها الخطى والقلب يهوى ويتمناه ويصدق ذلك الفرج او يكذبه. متفق عليه. وهذا لزم مسلم ورواية البخاري مقتصرة - [00:01:09](#)

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيهاكم والجلوس في الطرق قالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا - [00:01:32](#)

ابيتم الا مجلس فاعطوا الطريق حقه. قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غض البصر وكف ماذا؟ ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. متفق عليه وبالله التوفيق والسداد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى به. اما بعد - [00:01:52](#)

هذه الآيات والحديثان كلها تعلق ب او في البصر وحفظ الجوارح عن محارم الله المؤمن في هذه الدنيا معروض للفتن في شأن الشهوات والشبهات فالواجب عليه الحذر من اسبابها واتقاها غاية ما يمكنه وسؤال الله التوفيق والاعانة - [00:02:20](#)

يضرع الى الله ويسأله التوفيق والاعانة والعافية من مضلالات الفتنه ويأخذ بالأسباب الواقعية لأن الله أمر بذلك امر بالأسباب وتح عليها فالله يقول جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم ويقول يا ايها الناس اتقوا ربكم - [00:02:44](#)

ويقول جل وعلا ان ربكم بالمرصاد ويقول سبحانه يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ويقول جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون - [00:03:06](#)

ويقول سبحانه وتعالى ولا تقو ما اسبابهم ان السمع والبصر والرؤى كل أولئك كان عنه مسؤولاً ليس المسؤول عن هذه الجوارح هل حافظ عليها هل صانها ام اطلقها فإذا اطلق اللسان وقع في البلاء - [00:03:23](#)

بالغيبة والنميمة والشتم وغير ذلك واذا اطلق بصر رأى ما لا يحل له من النساء له المردان الذين قد يتعلق بهم في القلب قد يرى اشياء اخرى يحرم عليها النظر اليها - [00:03:39](#)

وهكذا اليد قد تبدل ما لا يحل من لمس ما لا يحل او تناول ما لا يحل وهكذا الرجل قد تمشي الى ما لا يحل فالمؤمن يصون هذه الجوارح ويحفظها - [00:03:54](#)

ولهذا قال عليه الصلاة العينان كتب على حظه من الزنا مدرك ذلك لا محالة. كل يأتيه نصيبيه هذه الدنيا مرت الفتنه العناد زناهم النظر والنظر قد يجر الى الشر والاذنان زناهما الاستماع قد يستمع الى ما لا يحل له - [00:04:08](#)

ولهذه من استمع حدث قومه له كارهون صدوا في اذنه الانك يوم القيمة. يعني الرصاص رواه البخاري رحمه الله. وتستمع في الهاتف او غير الهاتف الناس يتحدثون سرا بينهم وهم يكرهون سماعك لا يجوز هذا - 00:04:28

هذا من زنا الاذنان سمعها لما لا ينبغي قد تستمع بها الى كما المرأة بالشهوة فيجر ذلك الى الفاحشة وهكذا الي زناه البطش الاكل والعطاء قد تأخذ ما حرم الله عليها - 00:04:45

قد تعطي ما حرم الله عليها قد تلمس ما حرم الله عليها هكذا الرجل قد تمشي الى ما حرم الله فالواجب ان تصان هذه الجوانب ويحذر المؤمن والفرج والنفس الثامنة وتشتهي نفس الانسان يتمنى ويشتهي - 00:05:02

قد يتمنى هذا قد يشهي هذا ويتوسل بالوسائل والفرج يصدق الفاحشة او يكذبه بعدم وقوعها وكان الله صالح وعافاه من ذلك هذه الجوارح وسيلة الى زنا الفرج يجب الحذر منها حتى لا تقع في الغاية التي هي الزنا ولا حول ولا قوة او اللواط ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:05:20

والله جل وعلا امر المؤمن بان يحذر قال خذوا حذركم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا قال يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فالمؤمن يختفي ولا يتسائل بل يحذر عنده في جميع الاحوال - 00:05:48

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم للصحابۃ اياكم والجلوس في الطرقات لانها ما ظنت التعرض للفتن. وللنساء وغير النساء قالوا يا رسول ماذا نمد بمجالسنا؟ نتحدث فيها؟ يعني يحتاج الى - 00:06:05

يألفني عند بيبانهم الطرق لكل الناس مجالس قال اما اذا ابيتم يعني احتجتم الى المجلس فاعطوا طريق حقه هل يفيد ترك المجالس هذی او ابعد عن الشر لكن اذا دعت اليه الحاجة فالواجب يعطي الطريق حقه - 00:06:20

قالوا وما حقه يا رسول الله؟ قال غض البصر كف الاذى رد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من حق التاريخ اما اذا جلس مجلس بعيد عن الطريق في احد البيوت - 00:06:40

في صحراء بعيدة عن الطريق هذا طيب هذا اسلم لكن اذا دعت الحاجة الى حافة الطريق وما حول الطريق الواجب يعطي الطريق حقه غض البصر عن محارم الله كف الاذى - 00:06:54

لا تؤذى المارة بسانك هذا كذا هذا قولهم بسانك او بفعالك توفوا الاذى عن المارة لا من اللسان ولا من غير اللسان رد السلام اذا سلم وتب عليكم سلم النار ترد السلام - 00:07:09

رأيت المنكر تنمر بالمعروف والنهي عن المنكر رأيت المنكرة في الطريق واه غير متسترة انسان يتكلم بما لا ينبغي في الطريق ما لا ينبغي تأمرهم بالمعروف وتنهى عن المنكر يفلان هذا ما يجوز دعا هذا الكلام يا فلانة احتجمي يا فلان دع هذا الكلام اتق الله - 00:07:29

يعني تأمر بالمعروف وهذا منكر حسب الطاقة بالحكمة والاسلوب الحسن اللين عدم العنف حتى تكون هاديا مهدية وحتى تكون هذه الجلسات نافعة تفعك وتنفع المارة وفق الله - 00:07:53